الأمير سلطان متحدث عن «العسكرية والأمن الخارجي».. الأمير نايف عن الأمن.. سعود الفيصل عن السياسة الخارجية.. وزير الاعلام ناطق باسم مجلس الوزراء

طالع ص٢

اليوم

٤٤ صفحة

٢ ريال

الاثنين ١٣ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ، ٢٤ يونيو حزيران، ٢٠٠٢م، العدد ١٠٦٠١ — السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — MonDAY June 24,2002-No 10601- V. 38

الأمير عبدالله استقبل رئيسي شركتي موبيل وشل

«حل وسط» يمهد لتوقيع نهائي على «عقود الغاز»

جدة / واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بجدة أمس رئيس مجلس ادارة شركة اكسان موبيل لي ار ريموند يرافقه رئيس مجلس ادارة شركة اكسان موبيل بالمملكة الرئيس التنفيذي رالف دي نسلون ومسئول شركة اكسان موبيل بجنوب الغوار فيليب دنقل .. كما استقبل سموه أيضا رئيس مجلس ادارة مجموعة شركة شل فيليب بي وات يرافقه نائب رئيس مجموعة شركة شل يورين فان دير فيير ورئيس شركة شل بالمملكة فلورس انسنك ورئيس شركة تطوير الربع الخالي مارك كورنر.

وذكرت مصادر قريبة من الاجتماعات أنه تم التوصل الى حل وسط، وهو الأمر الذي جعل المراقبين يتوقعون أن تبدأ لاحقاً مفاوضات على مستويات أخرى، لبحث تفاصيل التوقيع النهائي على العقود مع الشركتين، اللتين تمثلان تجمعين لعدد من شركات النفط العالمية.

وقالت مصادر نفطية إن الجانبين بحثا خلال الاجتماع العقبات التي تعترض تنفيذ مشروعات استثمار الغاز السعودي التي تصل قيمتها إلى نحو ٥٢ مليار دولار.

(طالع الملحق الاقتصادي)

مصادرة أجهزة مخالفة في الرياض.. واليوم تؤكد:

عقوبات رادعة لمهربي وحاملي الجوال الكاميرا

٣٠٠ ألف للمرة الأولى ثم الشطب النهائي للبائع.. و٢٠ ألفا للمخالف

الرياض/اليوم

علمت «اليوم» أن وزارة التجارة قد أصدرت قرارا يتوقع تنفيذه في الأيام القليلة المقبلة بحظر استيراد هواتف الجوال ذات الكاميرا الرقمية.. ومصادرة هذه الأجهزة وقد يصل الأمر لفرض غرامات على حامليها.

وأثار دخول بعض هذه الجوالات بطريقة غير رسمية الى أسواق المملكة مهربة من بعض الدول المجاورة وتحديدا من دولة الامارات العربية المتحدة الكثير من القلق.. خاصة أنها تمثل انتهاكا لخصوصية المجتمع السعودي.. اذ يمكن لحامله التقاط أي صورة دون أن ينتبه من حوله.

وأوضح مصدر لـ«اليوم» أن الوزارة نجحت في مصادرة ما يزيد على ١٦٢٧ جهازا من النوع المحظور.. وأرجع سبب التأخير في صدور القرار حتى الآن رغم أن هذه الأجهزة موجودة بطريقة غير شرعية بالمملكة منذ أشهر.. الى الاتفاق على عقوبات محددة بحق المسوقين لها وحامليها.

وتوقع المصدر ان عقوبة الانذار والمصادرة مع الغرامة التي قد تصل الى ٣٠٠ ألف ريال في أول مرة.. ثم شطب الترخيص التجاري نهائيا اذا تكررت المخالفة. أما حامل هذا الجهاز.. فستكون عقوبته مصادرة الجهاز وغرامة لن تقل عن ٢٠ ألف ريال.

اليوم تكشف أسماء الشركات المصرية المتورطة في إدخال بضائع إسرائيلية للمملكة

(اليوم الاقتصادي)

طقس اوروبا.. ومسمار جحا!

■ الان.. يتحدث الغرب عن الارهاب

■ والان ترتفع عقيرة بعض وسائل اعلامه بالصراخ بعد ان ظلت لسنوات قابعة في «برودة» الطقس.. تكتفي فقط بالبحث عن مسمار «جحا» الاوروبي في اي مكان عربي او اسلامي!

■ والآن ايضا.. انتبهوا جميعا للاخطار التي تحدق بهم.. بعد ان كان الامر لا يعنيهم.. طالما انه ليس في اراضيهم.. ولا يمس مواطنيهم.

كان البشرية ليست واحدة..

وكان الالم يختلف مابين انسان وانسان.

وفي هذا قمة التفرقة في المعاناة.. وفي الهموم وفي العلاج.

■■■

ولاننا كنا في المملكة.. وعلى هذه الارض الطاهرة، نتحدث بلغة واحدة لا تعرف «التورية» او «الاستعارة» فقد كانت التحذيرات قوية والاشارات واضحة لكل دول العالم.. للاصدقاء.. وغير الاصدقاء وحتى من يتخذ مواقف مشبوهة او غير منصفة.

ولاننا ايضا منذ بداية الحوادث الارهابية التي تعرضنا لها.. لم نقف مكتوفي الايدي.. ولكن بعض من يجأرون بالشكوى الان كانوا أول من انتقد تحت دعاوى «حقوق الانسان» وشعارات اخرى كثيرة تهتم بالشكل دون المضمون.

وجاءت احداث سبتمبر تقلب الرؤية الغربية رأسا على عقب.. وتجعل البعض يفيق على واقع ان معيار جحا الذي لا يبالي مادام الخطر بعيدا عنه هو قمة الخطأ.. والغباء في نفس الوقت لان العالم اصبح قرية صغيرة بفعل العولمة وقوانين المصالح المتبادلة.

■■■

هؤلاء الذين تناسوا ما تعرضنا له منذ سنوات عديدة.. وحوادث التفجير التي ضربت الخبر.. والرياض.. وغيرها ها هم الان يتشدقون في بعض وسائل الاعلام التي اثبتت انها مأجورة.. للطعن في المملكة وامنها واستقرارها.. ورغم اننا في المملكة من اوائل الدول التي تضررت كثيرا من الارهاب ومن عناصره الخربة.. ومن مؤامراته التي عانيناها وحاولت ضرب استقرارنا. فانهم تناسوا للاسف ان اكبر قوة في العالم طعنت من الداخل.. وبل ان مراكز قوتها ضربت بعنف.. الاكثر من ذلك ان دولا اوروبية عديدة شهدت من الحوادث الارهابية ما ينبغي عليهم ان يراجعوا فشلهم في تحقيقه اولا في معظم العواصم الاوروبية.

■■■

الارهاب.. لا دين له.. ولا وطن ..

والاسلام بريء تماما وهذا ما لسنا مرغمين على ايضاحه.. وعلماؤنا الافاضل اوضحوا الرأي الشرعي بجلاء.. وحكومة المملكة اتخذت كافة الاجراءات ودعت بلدان العالم لمكافحة هذه الآفة منذ زمن.. ولكن بعض من لديه صمم لم يسمع ولم يستمع. وها هو الان يدفع ثمن هذه السلبية التي لا نشمت فيها.. ولكن يجب علينا جميعا ان نتعظ منها.

■■■

لانهم لايعرفون المملكة جيدا..

ولانهم لايعرفون الاسلام جيدا..

يعتقدون اننا ننجر وراء النظريات والمؤامرات والتكهنات.. والاحتمالات وبقايا ما يمارسونه من افكار.

لحسن الحظ، نحن لسنا كذلك..

نحن نؤمن كثيرا ونثق أكثر في قدرة اجهزتنا الامنية.. وعدالة قضائنا.. وقوة ايماننا.

نحن نؤمن بأن الحقيقة وحدها ستظهر والعقاب الرادع سينال كل عابث بأمن هذا الوطن واستقرار مواطنيه.

نحن نؤمن بأن الارهاب مالم تتفق كل دول العالم على مكافحته - ونحن أول من دعا لذلك - فلن يفرق بين بريطاني أو أمريكي أو سعودي أو عربي أو أي مخلوق.

... أما لماذا؟

فلاننا عانيناه كثيرا.. وجربنا مؤامراته كثيرا وحذرنا من تداعياته باستمرار.

وسنظل نحذر ونؤكد ذلك حتى ولو لم يستمع البعض.. فهذه هي رسالتنا الاسلامية الحريصة على الحفاظ على كل الدماء.. بغض النظر عن دينها وجنسها ولونها.. رغم انف المشككين والمرجفين.

(اليوم)

محامي المتهمين يتحدث عن «مخالفات» إجرائية.. ومصدر مغربي:

محاكمة السعوديين الثلاثة بالمغرب ولن يسلموا لأمريكا

□ هلال عسيري

□ زهير الثبيتي

□ عبدالله الغامدي

الرباط/ «اليوم»/ مراد بن عبدالعالي

نفى مصدر مسئول بوزارة الداخلية المغربية اي احتمال لتسليم المواطنين السعوديين المحتجزين في المغرب بتهمة انتمائهم لتنظيم «القاعدة» المحظور.. الى الولايات المتحدة موضحا انهم سيحاكمون وفق القوانين المغربية. واكد المصدر تصريحات السفير المغربي لدى المملكة بأن بلاده لم تتلق اي طلب رسمي لتسلم المتهمين الثلاثة مشددا على التعاون الامني الوثيق بين المملكة والمغرب.. من جانبه نفى محامي المتهمين توفيق بن عمو وجود اي دليل على تورطهم في القضية.. منددا بما سماه «مخالفات» شوهت التحقيق القضائي معهم ومنها انتهاك النائب العام المغربي للاجراءات الجزائية وكشف تفاصيل التحقيق الميداني في خرق لسرية التحقيق المفروض. من جهة اخرى علمت «اليوم» ان المواطنين الثلاثة زهير بن هلال محمد الثبيتي وهلال عوض جابر العسيري وعبدالله بن مسفر علي الغامدي معتقلون في زنزانات انفرادية وحسب محاميهم ابن عمو فانهم قد نفوا تماما كل التهم الموجهة اليهم.

.....(طالع ص٢و٧)

قيادة المملكة تعزي الرئيس خاتمي في ضحايا زلزال إيران

.....(طالع ص٣)

٦٠٠ ألف ريال من أبناء الأمير محمد بن فهد لـ«بر الشرقية»

□ الأمير محمد بن فهد

الدمام/ عبدالله الغشري

قدم اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات ابناء وبنات سمو امير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية مبلغ ٦٠٠ الف ريال دعما لمشروع الاسكان الخيري الذي تنفذه الجمعية بالمنطقة.

(التفاصيل ص٣)

تسجيل صوتي بمسئولية «القاعدة» عن تفجير (جربة)

أبو غيث: ابن لادن سيظهر قريبا.. وبوش يعلم بهجمات سبتمبر

■ مسئول أمريكي: تهديدات «القاعدة» جديدة.. وننتظر معلومات من «الجزيرة»

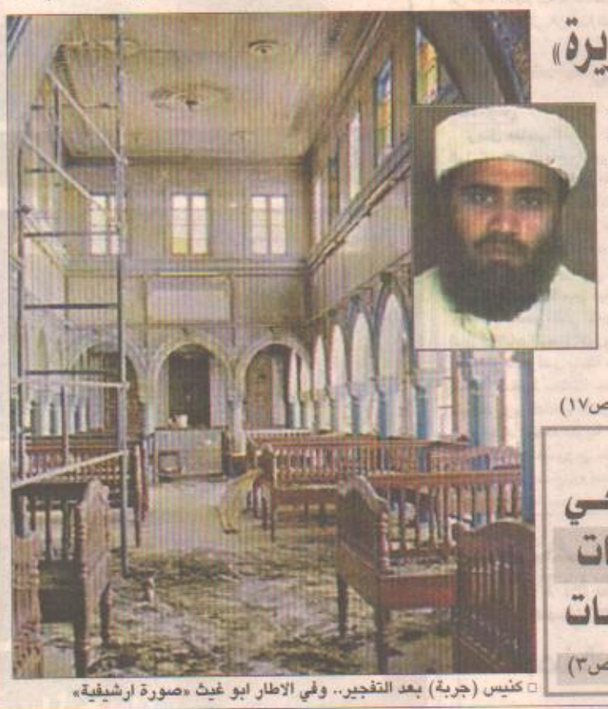

□ كنيس (جربة) بعد التفجير.. وفي الاطار ابو غيث «صورة ارشيفية»

الدوحة/ الوكالات
واشنطن/ اليوم

اعلن تنظيم «القاعدة» مسئوليته عن التفجير الذي وقع في كنيس يهودي بجزيرة (جربة) التونسية وسقط فيه ٢١ قتيلا منهم ١٤ المانيا.

واكد الناطق باسم التنظيم سليمان ابو غيث في تسجيل صوتي بثته قناة «الجزيرة» القطرية في ساعات متأخرة من ليل امس الاول ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن ونائبه ايمن الظواهري وزعيم حركة طالبان الملا محمد عمر مازالوا على قيد الحياة.. نافيا الاخبار التي تناثرت عن اصابتهم جراء القصف الامريكي على تورا بورا.. بل انه اكد ان ٩٨٪ من قيادات القاعدة تدير الامور على اكمل وجه.. بل انه ذهب للقول ان ابن لادن سيظهر علينا قريبا.

وتوعد غيث الولايات المتحدة بهجوم جديد اكثر عنفا خلال الفترة المقبلة مشيرا الى معرفة الرئيس الامريكي جورج بوش باحتمالات وقوع هجمات ١١ سبتمبر. وفي الولايات المتحدة.. لم يتسن لمراسل «اليوم» الحصول على تعليق فوري من الخارجية الامريكية او البيت الابيض حول الظهور المفاجئ للقاعدة وتبنيها تفجير (جربة) الا ان مصدرا مقربا من المتحدث بالبيت الابيض عبر عن دهشته من استمرار «القاعدة» في التهديد بضرب منشآت حيوية امريكية ملمحا الى ان بلاده ستأخذ التهديد على محمل الجد، خاصة ان عودة «القاعدة» الى دائرة الضوء تعني فشل الضربة الامريكية في تحقيق نتائج حاسمة.

وأشار المصدر الى ضرورة الانتظار حتى الايام القليلة القادمة لحين ترجمة النص الكامل لشريط التسجيل الذي قال عنه انه حديث جدا والمح الى ان بلاده ستطلب معلومات اكثر من القناة القضائية لمعرفة متى وكيف سلم لها الشريط الصوتي..

(طالع ص١٧)

في اجتماع الشورى أمس

خطة طويلة المدى تحدد احتياجات التعليم الجامعي

مسارات تطبيقية جديدة في التعليم الجامعي للبنات

آليات لاستيعاب خريجي الثانوية غير المقبولين بالجامعات

.....(طالع ص٣)

سياحة الشرقية

■ أمسيات شعرية نسائية في الجبيل.

■ عروض الدلافين ومسابقات للأطفال.

■ ألعاب نارية وعروض بندرية في الجبيل.

• الوليد بن طلال: نصبو لإعادة استثماراتنا الخارجية إلى أرض الوطن

(طالع ص٢)

• اكتشافات مائية هائلة بالربع الخالي

• ٨١ مليون ريال لصفقة عقارية بالخبر

(طالع الملحق الاقتصادي)

• توقف الحافلات المتكرر يعرقل عقارب الساعة

(ص١٠)

• شاليهات لذوي الدخل المحدود بنصف القمر

(الأخيرة)

ألعاب القوى: فوز صوعان والبيشي

تيخوانا/ واس

فاز العداء السعودي هادي صوعان امس الاول السبت في سباق ٤٠٠م حواجز ضمن ملتقى تيخوانا المكسيكي لالعاب القوى.

كما حل العداء السعودي حمدان البيشي بطل العالم للشباب في المرتبة الثانية لسباق ٤٠٠م بعد قطعه المسافة في زمن قدره ٤٧ ث و٥٦/١٠٠.

قلق في البيت الأبيض.. وعرفات يعترف بـ«خطأ»

صيغة «السلام» تواجه مأزق القانون الدولي

ربط خطة بوش بتوقف العمليات الاستشهادية

□ شارون.. سبب الانهيار

واشنطن/ (اليوم)/ خاص
رام الله، جمال ابوخليل

تسربت أنباء متضاربة حول الصيغة النهائية لخطة السلام بالشرق الأوسط التي مازال موعد اعلانها مجهولا حتى الآن من قبل الرئيس بوش الذي افادت وسائل الاعلام الامريكية انه عازم على البقاء في البيت الأبيض بهدف وضع «نهاية» للخطة.

وابلغ مصدر مقرب ان مشاكل «خطيرة» تواجه الخبراء السياسيين والقانونيين من أجل وضع قواعد وآليات مقبولة لمشروع الدولة الفلسطينية المؤقتة الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ القانون الدولي.. وهو المشروع الذي أوقع البيت الأبيض في مأزق حول كيفية تمكين مثل هذه «الدولة» للانضمام إلى الأمم المتحدة وبقية المنظمات الدولية واصدار عملة فلسطينية وممارسة بقية صلاحيات الدول المستقلة.. وأكد رسميون أمريكيون أن هذه المشاكل لن ترغم بوش عن هذا المشروع.

في الوقت نفسه اجتاحت مظاهر احباط وقلق المراقبين في اعقاب الاجتماع المطول الذي عقده بوش مؤخرا مع كبار مساعديه للشؤون الخارجية اضافة للوزير كولن باول ومستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس.. خاصة بعدما تسرب من انقسام حاد بين الحاضرين حيال كافة القضايا المتصلة بخطة السلام والدولة.. في الوقت الذي لم يسمح فيه الرئيس بوش لمساعديه بإجراء أي تعديلات جوهرية على خطته المقترحة التي تركز على اقامة الدولة المؤقتة في غضون عام.. تشكل الحدود النهائية خلال ٣ سنوات. ومما ضاعف القلق.. التقرير الصحفي الذي اعلن امس عن ميل المخططين الاستراتيجيين في البيت الأبيض الى ربط اعلان مبادرة السلام الأمريكية بتوقف كامل للعمليات الاستشهادية.

من جهته اعترف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بارتكاب اخطاء في مفاوضات السلام التي عقدت في كامب ديفيد ٢٠٠٠م.. وقال انه لولا اعتداء شارون على المسجد الأقصى واستفزازه للمشاعر العربية لما كان حدث ما وصلنا اليه الآن من تدهور في عملية السلام.

«الاحتلال» يغلق ٦ مدن

الدبابات الإسرائيلية تنفذ (الطريق الحازم) في قلقيلية

الاراضي المحتلة / اليوم/ الوكالات

توغلت عشرين دبابة اسرائيلية امس الاحد في قلقيلية حيث فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول.

وقلقيلية هي احدى المدن الفلسطينية الست التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها منذ الاربعاء الماضي في اطار عملية (الطريق الحازم). وتوغلت عدة آليات مدرعة بينها دبابات في المدينة حوالي الساعة السادسة صباحا وقام بعمليات استمرت خمس ساعات، قبل ان ينسحب الجزء الاكبر من القوات لتبقى عشرون دبابة في المدينة. ويسيطر الجيش الاسرائيلي جزئيا او كليا اليوم على ست من المدن الفلسطينية اعاد احتلالها الاربعاء الماضي وهي بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) وجنين وقلقيلية ونابلس وطولكرم (شمال) وعلى قسم من منطقة رام الله (وسط). ولم يدخل الى الخليل (جنوب) واريحا في وادي الاردن (شرق).

في المقابل علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان مدن قلقيلية ونابلس وجنين وطولكرم وبيت لحم كانت الاحد مناطق عسكرية مغلقة وفرض عليها حظر التجول. في غضون ذلك تفقد السلطة الفلسطينية شيئا فشيئا نفوذها وسيطرتها امام زحف الاحتلال الاسرائيلي على مناطقها وتدخل مرحلة ضعف تفتح الطريق امام خلق حالة من الفراغ في القيادة يخشى ان يطول امدها.

(التفاصيل بالداخل)

إسرائيل تدرس إبعاد عائلات الاستشهاديين ومنظمي العمليات الفدائية

طالع ص١٧

بيرس يهدد بالاستقالة إذا ضمت إسرائيل مناطق في «الضفة»

□ بير س

القدس المحتلة / محمد حمدي

هدد أمس(الأحد)، وزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، بالاستقالة من الحكومة إذا أقدمت إسرائيل على ضم مناطق شرقي الخط الاخضر.

وبحثت الحكومة، بناء على طلب وزراء اليمين، موضوع الجدار الفاصل، حيث يدعي الوزراء أن اقامة الجدار هي سياسة أرض واقع، وتضع الحدود المستقبلية بين إسرائيل والفلسطينيين. ووافق رئيس الحكومة، أريئيل شارون، على بحث الموضوع ليؤكد أن الحديث هو عن جدار أمني، ليس بالضرورة، ملاصقا للخط الاخضر.

وكان وزير الحرب، بنيامين بن إليعيزر قد عرض خارطة تظهر معالم الجدار الفاصل. ثار بعدها نقاش بينه ، وبين وزير الخارجية، الذي ادعى أن معالم الجدار كما عرضت من خلال الخريطة، تدل على أنه سيبنى جزء منه شرقي الخط الاخضر (مما سيلزم ضم مناطق تقع شرقي الخط الأخضر). وأعرب الوزير بيرس عن معارضته ضم هذه المناطق، مضيفا انه في وضع كهذا، لن يستطيع ان يبقى عضواً في الحكومة.